منظومة
إعلام الأنام
بأسانيد الأعلام
من القراء والمحدثين
والفقهاء
والأولياء
الكرام

نظمها الخادم للعلم والدين عبد الكريم المدرس للعلوم
في جامع حضرة الشيخ عبد القادر
الكيلاني نور الله تعالى
روحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اصطفانا ... لدين الاسلام الذى عافانا

به عن الكفر وعن ضلال ... موجها لطرق المعالى

ثم الصلوة والسلام الأبدى ... على الرسول المصطفى محمد

الرحمة المهداة للانام ... الجن والانس من الكرام

وآله وصحبه العظام ... والتابعين ذوى هدى الاسلام

وبعد فالمنظومة المحررة ... فى وصل اسناد العنادر البررة

حفاظ قرآن وحفاظ السنن ... والفقها والاوليا اهل المنن

سميتها الاعلام للانام ... باتصال سند الاعلام

وذاك عندنا على اقسام ... اربعة لجمعها نظامى

اولها اجازة آيات الهدى ... ماخوذة من الرسول المقتدى

والقسم الاول باب القرآن واسانيدها

لاشك ان ديننا القرآن ... فيه لكل مقصد بيان

وهو الذى عليه الاعتماد ... منه يرى المبدأ والمعاد

وذاك عند العقلا حجة ... لحمى عن الهوى وسوء الحجة

فان اثبات رسالة الرسل ... بالمعجزات وهى توضح السبل

وعندنا القرآن اعلى معجزة ... باقية الى اللقا ناجزة

ومن تحديه العقول عاجزة ... معجزة بارقة وبارزة

والمعجزات خارقات العادة | لها ظهور سند السيادة

والخارقات ممكنات الذات | مستحيلات لدى العادات

واعظم الخوارق القرآن | العروة الوثقى لنا عيان

فيه نرى لما جرى بيانا | كانه من موتنا احيانا

اهم اهدافه التوحيد | والوعد بالثواب والوعيد

ايماننا بالرسل الكرام | وكتب جاءت من العلام

وملك وبالقضا والقدر | واليوم آخر جزاء المنتظر

فيه الإدارة العظيمة التي | توجب اعداداً لكل قوة

وفيه امر الحكم بالعدالة | والعلم والبعد عن الجهالة

فيه اقتصاد واكتساب لازم | للدين والدنيا بوجه ينتظم

وفيه ترغيب على الأخلاق | والبعد عن كذب وعن نفاق

والخلق العظيم نور النفس | بالنور نهتدي لباب القدس

اهمه صبر وصدق ووفا | وحبان ذي مروءة على الصفا

وكلها فيه من الأدلة | كاف لعقل ليس فيه علة

نص كتاب سنة اجماع | واجتهاد عالم يطاع

ونصه حجة ارباب الرشد | موصول الاسناد على عز السند

دلالة الايماء والاشارة | واقتضاء النص بالعبارة

ونصّه الملفوظ من آيات ... وما جرى فيه من اللّهجات

ومحتواه سنّة الرّسول ... من قوله وفعله الموصول

إجماع أهل العلم حكم المجتهد ... علا او عقيدة ذات سند

وما عليه الأولياء الكُمّلُ ... امر اتى به النبيّ المُرسَلُ

حاشاهم أن يحرفوا عن السنن ... وهم أتاهم من الهنا المنن

وكلها قد جاء موصول السند ... نور على نور لأصحاب الرشد

نور صدور لأناس اقتدوا ... بهدى حضرة الرسول فاهتدوا

فلنأخذ الأبحاث من أربابها ... ولندخل البيوت من أبوابها

وأول الأبحاث آيات الهدى ... مأخوذة من الرسول المقتدى

سيدنا الأفضل من أفاضل ... وُلد في شهر ربيع الأول

في ليلة الاثنين عند السحر ... وعدّ ما مضى باثنى عشر

عشرين من نيسان في الشرق ... أشرق كالبرق بأعلى فرق

في عام فيل وجنود أبرهه ... الكافر المغرور بالجيش معه

جاء على تدمير بيت الكعبه ... بهيئة في هيبة ورغبة

فارسل الطير الابابيل على ... ردعه وسهم جزاء مكر الخلى

تاريخ ميلاد بجسم سنة ... احدى وسبعين عليها أثبت

اهل الضلال ضدّ أهل الحق　　فافهموهم في كلامٍ رفق

بالرفق والحيلة جاءوا نهبوا　　اموالنا وحالنا قد سلبوا

لا عهد لا ذمة فيهم لا وفا　　كذا افادنا النبي المصطفى

كفى مفاد آيةٍ مهمّة　　لا يرقبون إلّا ذمّة

يغزون دينكم لمحو الغيرة　　وما لكم يكون فيهم ميرة

وعقلنا اخلاقنا عادتنا　　حتى يبدلوا لنا جادتنا

واذ ضللنا عن صراط مستقيم　　لم يبق فينا غير منهاج سقيم

أسلافنا إيما لهم أيمانهم　　يسوقهم لنصرهم وجدانهم

لمن له الايمان والوجدان　　فساحة الخير له ميدان

اياكم ان تنخدعوا بالحيلة　　يأتونكم ليبتغوا الوسيلة

ومعجزات الرسل الكرام　　كرامة الكرام في الانام

موهبة وقد نزلت بالرحمة　　كرامة كانت لنصر الأمة

رسولنا أعلم للإكرام　　ما كان او يكون في الايام

في خبر حذيفة اليمان　　وسمعه من منبع الامان

لفتن تقع في المستقبل　　نحو ثلثماءة للمبتلى

وقصده ورد الأولياء البررة　　احادها مخزونة مسطرة

ذلك ان الله علام ولي ... تجلياته علوم المكتفي
ما شاء من الفائه اليه ... يلقي وليس مانع لديه
لا غرو ان قلب اهل الدين ... قد اطمئن بالهدى المبين
مثل المرايا تتجلى فيها ... صُوَرٌ ما تَبَعٌ لسيتوفيها
وليستجيب الله من طلب ... لقربه من ربه بالأدب
حديث كنت سمعه وبصره ... انا قيلته علمت أثره
وعلمهم منشأوه اعلام ... من ربهم تعينى لهم الهام
وليس علم الغيب بالذات لهم ... فانهم كذلك تدركن حالهم
والنور من ذي النور باستمرار ... يأتي علي من في ضحى النهار
ضحى نهار الدين والايمان ... والذكر والصدق مع الوجدان
ليس لها حظ من المكاسب ... بل كلها يأتي من المواهب
وهبنا الله بفيض عام ... حظا من الرحمة في الختام

لله الحمد والمنة قد فرغنا انا ملء ضحوة يوم الجمعة الخامس والعشرين
من شوال السنة الف واربعماة واحد عشرة هجرية المصادف العاشر
من الخامس من الواحد والتسعين بعد الالف وتسعماة وتسعين ميلادية
في غرفة تدريس لجامع حضرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني نور الله روحه
وادصلنا فتوحه وانا الخادم للعلم والدين عبدالكريم محمد المدرس الكردي
من عشيرة القاضي بالسليمانية هذا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين